صدى المعركة

نشرة يومية مؤقتة

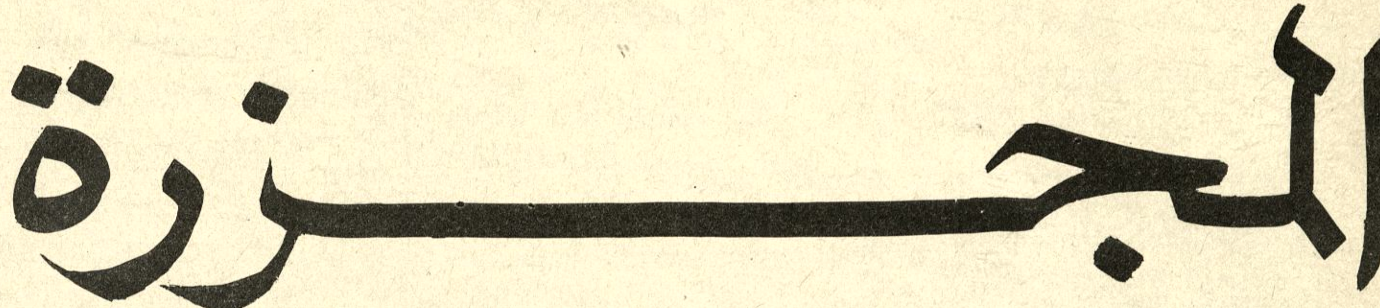
تصدر عن الإعلام الفلسطيني الموحد في دمشق

ثورة حتى النصر

العدد : ١٢٤

الأحد ١٩ أيلول ١٩٨٢

استقبل الاخ ابو عمار في مكتبه مساء امس السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري الذى قدم باسم الرئيس حافظ الاسد للتهنئة بسلامة الاخ ابو عمار ، كما حضر السيد خدام جانبا من اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والمخصص لبحث المجازر الرهيبة الدائرة ضد شعبنا الفلسطيني اللبناني في بيروت .

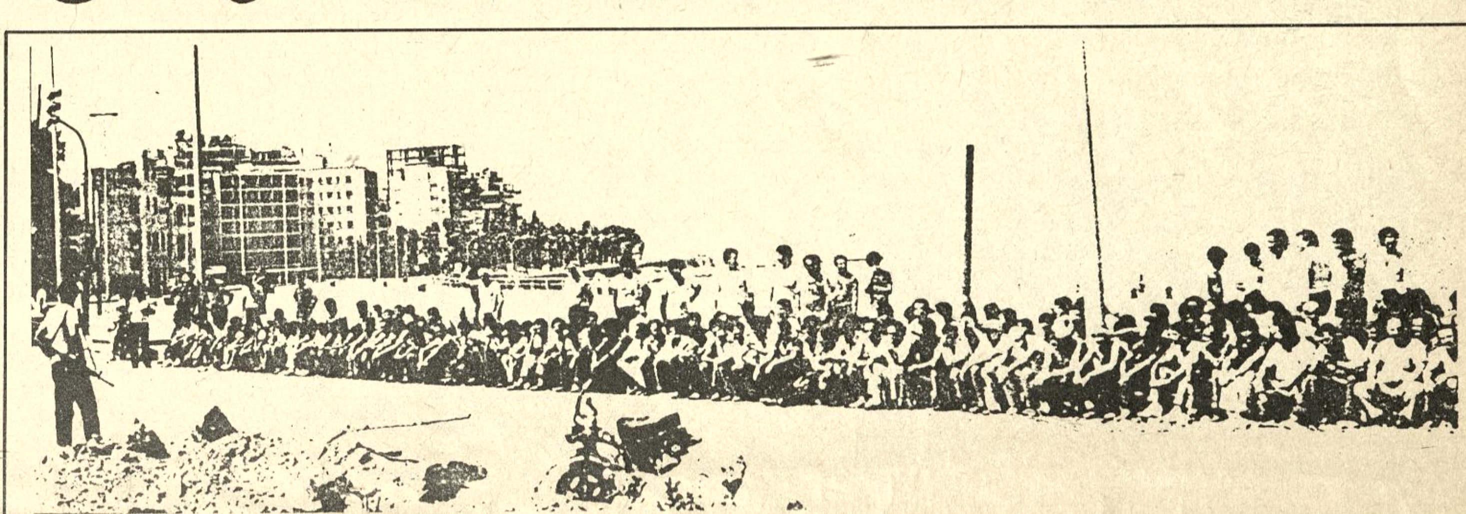


المجزرة

العدو دك المخيمات براً وبحراً وجواً والانعزاليون شاركوا

إبادة وحشية لأسرى الملعب البلدي

أبطالنا يخوضون معارك انتحارية والاشتباكات من شارع لشارع



ارتكبت قوات الغزو الصهيوني والمليشيات الانعزالية امس مجازر وحشية جماعية في احياء بيروت الوطنية والمخيمات الفلسطينية ، استهدفت ابادة المئات من المواطنين اللبنانيين والفلسطينيين ، من النساء والا والشيوخ والشبان .

وقد كشفت هذه الجرائم بشاعة الوجه الفاشي للغزو الصهيوني واهدافه التي جسدها بمذابح الابادة التي اقترفها أمس بمساعدة عملائه من المليشات الانعزالية اثناء عمليات اقتحام مخيمي صبرا وشاتيلا وبقية الاحياء الوطنية في بيروت .

الملعب البلدى

وأكد مراسل لهيئة الاذاعة البريطانية في تقرير بثه بعد ظهر امس ان قوات الغزو الصهيوني التي تساعدها المليشات الانعزالية قد ارتكبت مجازر مريعة في مخيمي صبرا وشاتيلا واطلقت النيران على مئات من الرجال والنساء والاطفال في منازلهم واثناء تجمعهم في الشوارع والساحات وخاصة في ساحة الملعب البلدى الذى استخدمه العدو مكانا لتجمع الاسرى ممن تتراوح اعمارهم بين ١٥ عاما حتى ٦٠ عاما الذى شهد مجزرة جماعية حيث اباد جنود العدو بوحشية مريعة كل الاسرى الذين تم جمعهم في ساحة الملعب البلدى من المخيمين . كذلك اعترف العدو في نشرة اذاعته باللغة العبرية بعد ظهر امس ان جثث مئات الاطفال والنساء والرجال ملقاة في الشوارع والاحياء ووسط المنازل التي دمرها القصف الهمجي الصهيوني البرى والجوى للمخيمات والاحياء والعمارات السكنية

البقية على الصفحة (٢) ع ٣

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تصدر بيانا

عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعا طارئا مساء السبت ٩/١٨ ١٩٨٢ لمناقشة الاحداث الخطيرة التي تشهدها بيروت الغربية بعد الاجتياح " الاسرائيلي " لها منذ اربعة ايام ، وبخاصة المذابح التي اقترفتها القوات (الاسرائيلية) الغازية في المخيمات الفلسطينية والاحياء اللبنانية ومستشفيات الهلال الاحمر في بيروت .

وقد استعرضت اللجنة تقارير تلقتها حول تلك الاحداث من مصادر عدة تضمنت وصفا تفصيليا دقيقا لعمليات قتل النساء والاطفال والشيوخ والجرحى والمرضى والاطباء والممرضين فضلا عن الشبان من فلسطينيين ولبنانيين ، كما تضمنت وصفا دقيقا لعمليات الاعتقال الجماعي للذكور الذين تتراوح اعمارهم بين الخامسة عشرة والستين .

ويهم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير

البقية على الصفحة (٣) ع ٣

الأخ أبو عمار يخاطب البابا وأمين عام الأمم المتحدة وعدداً من الرؤساء للتدخل الفوري

وجه الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية اربع رسائل هامة وعاجلة لقداسة البابا والرئيس بريجنيف والرئيس ميتران والامين العام للامم المتحدة يطالبهم فيها بالتدخل الفورى لوقف حرب الابادة الصهيونية ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني في بيروت وخاصة في مخيمي صبرا وشاتيلا وردع الغزاة النازيين واجبارهم على الانسحاب .

.. وعلمت (وفا) ان رسالة الاخ ابو عمار لقداسة البابا تضمنت مطالبة قداسة البابا للتدخل شخصيا لوقف المذابح التي ترتكب بحق المدنيين العزل الفلسطينيين واللبنانيين في مدينة بيروت وفي مخيمي صبرا وشاتيلا .

.. كما طالب الاخ ابو عمار الرئيس برجنيف التدخل الفورى لوقف المجزرة

البقية على الصفحة (٣) ع ١

مرحباً بقائد شعبنا

مرحبا بالقائد ابو عمار ..

في البيوت ، وعلى صدور الاطفال ، وفي حدقات العيون انت قبل ان تصل ، وما تزال كنت معنا وانت في بيروت تقود امجد معارك الامة ، وكنا معك وانت تاخذ قرار القتال وتخوضه كما يليق بقائد هذا الشعب العظيم . وكنا معك وانت غير عابئ بالطيران المجنون ، توزع الخبز بيدك ، وتتفقد المواقع ، وتدير المعركة السياسية بالكفاءة التي تدير بها المعركة العسكرية .

لم تكن رجلا اسمه عرفات .. كنت فلسطين التي طال غيابها .. وحضرت الى وعي العالم بكل تاريخها وعنفوان شعبها .. وكان استقبال العالم لك ، استقبالا لهذه الفلسطينى الراسخة ، المكافحة ، المثخنة بالجراح ، والعالية على الجراح .

لقد ظنوا لحمنا سهلا ، فذوب لحمنا دباباتهم ، وظنوا انقراضنا ممكنا ، فتناسلت الارض شجرا كثيرا في كل شجرة الف غصن وكل غصن يسبح باسم فلسطين .. وكنت في كل غصن ، وفي كل نسغ ، وفي كل نبض على امتداد الوطن الكبير .. وانتشرت في العالم .

لقد زور التاريخ طويلا وضللت الجغرافيا في العالم كنا نقول : فلسطين ، فلا ينهض في الوجوه جبل الكرمل ولا ينتشر البحر العظيم ونقول للعالم اليوم : فلسطين .. فترفرف الكوفية على البندقية ، ويقولون : عرفات .

كيف حصل هذا ؟ بل كيف لم يحصل منذ زمن بعيد ؟ هل كان قدر الفلسطيني ان يمشي على الشوك اربعة وثلاثين عاما ، وان يرتقي الجلجلة وحده ليهرع اليه الاخرون ؟ ..

ولم لا ما دام ابن الانسان هو الذى اختار قدره بنفسه ، وما دام قادراً على ان يفعل هذا كله ..

ايها القائد ..

لقد قال رجل عربي قبل اربعة عشر قرنا : آه من طول الطريق ، ومن قلة الزاد ومن وحشة السفر ..

وبعد مسافة اربعة عشر قرنا نرى الطريق ما تزال طويلة ، ونرى الزاد مغمسا بالدم ، اما السفر فقد كف عن ان يكون موحشا .. ذلك ان أمهاتنا علمتنا أن الرفيق قبل الطريق ..

ونحن معا ، الاخوة والرفاق .. الشعب كله معنا ، والعالم الجميل ، النظيف ، القوي والمتحرر ، والعالم القادم معنا .. صحيح ان وحوش البرية كثيرة ، وصحيح ان ابا الطيب مايزال يبلغنا انه سوى الروم خلفنا أروام ، ولكن الصحيح ايضا اننا فلسطينيون ..

وان يكون الانسان فلسطينيا معناه ان العرب حاضرون .. لم ينقرض العرب رغم

البقية على الصفحة (٣) ع ٢

الأخ أبو عمار وصل دمشق

اجتماعات واتصالات دولية لوقف المجازر التي يرتكبها العدو في بيروت

في الساعات الاولى من فجر امس ..

وصل الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ، الى دمشق بعد جولة شملت تونس والمغرب حيث شارك في مؤتمر القمة العربي ، وايطاليا حيث التقى الرئيس الايطالي وقداسة البابا يوحنا بولس الثاني .

وفور وصوله ترأس الاخ القائد العام اجتماعا تحضيريا للقيادة الفلسطينية اللبنانية المشتركة ، حضره عدد من القيادات الفلسطينية واللبنانية .

وجرى خلال الاجتماع بحث شامل للوضع في لبنان في ضوء عملية اجتياح بيروت من قبل قوات الغزو الصهيوني .

كما تم في الاجتماع اتخاذ خطوات عملية وفعلية لمواجهة تطورات الموقف من كافة جوانبه .

وسيعقد اليوم (الاحد) المجلس المركزى لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعا في دمشق برئاسة الاخ خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وحضور الاخ القائد العام .

البقية على الصفحة (٣) ع ٤

ردود الفعل

العالم يدين استمرار الغزو الصهيوني للبنان والهجوم على بيروت الغربية

* اعرب الرئيس الروماني نيكولاى شاوشيسكو عن تضامن بلاده الكامل مع الشعب العربي الفلسطيني ، وطالب الصهاينة بوقف اعمالهم العدوانية ضد لبنان فورا .

ونقل عن شاوشيسكو قوله : ان على العالم العمل من اجل انقاذ السيادة اللبنانية من خطر الغزو الصهيوني واحترام استقلال لبنان .

واضاف الرئيس الروماني قائلا : ان أول خطوة لحل الصراع العربي "الاسرائيلي" تتمثل في حل قضية الشعب العربي الفلسطيني واعطائه حقه الشرعي في تأسيس دولته المستقلة .

* شجبت كل من يوغوسلافيا ومالطا الغزو الصهيوني للبنان ، ودعتا الى الانسحاب الفورى للقوات الصهيونية من الاراضي اللبنانية ..

جاء ذلك خلال مأدبة العشاء التي اقامتها رئيسة الوزراء اليوغوسلافية ميليكا بلانتيك على شرف دوم منتوف رئيس وزراء مالطا الذى يزور بلغراد حاليا .

واكد رئيسا وزراء البلدين انه لايمكن حل ازمة الشرق الاوسط إلا بايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية .

* صدر عن وزير العلاقات الخارجية الفرنسي ، السيد كلود شيسون بيان جاء فيه ، ان الهجوم "الاسرائيلي" على بيروت الغربية ، هو خرق للاتفاق الذى قبلت به الاطراف المعنية ووافقت عليه الاسرة الدولية وساهمت كل من فرنسا والولايات المتحدة الاميركية وايطاليا بتنفيذه .

واشار البيان الى ان فرنسا تندد بهذا الخرق للاتفاق وتدينه ، خاصة وانه لا مبرر له .

وطالب البيان "اسرائيل" بسحب قواتها فورا الى مواقعها ماقبل يوم ١٤ من هذا الشهر ، لكي يتم التفاوض بشأن انسحاب جميع القوات الاجنبية من لبنان .

* استنكر السيد كورت زابيت ، رئيس لجنة التضامن في جمهورية المانيا الديمقراطية سياسة العدو الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة ، واكد دعمه للنضال الذى يخوضه الشعب العربي الفلسطيني في سبيل حقوقه المشروعة .

* في تونس اكدت السيدة اوتاكا عضو مجلس النواب الياباني والامين العام لجمعية الصداقة اليابانية - الفلسطينية تأييد الرأى العام الياباني المتزايد للقضية الفلسطينية ، ولحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة ذات السيادة ، واستنكاره للعدوان "الاسرائيلي" على لبنان .

جاء ذلك اثناء استقبال السيد عبد العزيز بالطيف نائب رئيس مجلس النواب للوفد البرلماني الياباني للذى يزور تونس حاليا .

حكم اللصوص على اللصوص

حكمت المحكمة العسكرية الصهيونية في المنطقة الشمالية على ضابطي احتياط كانا قد سرقا طائرة هليكوبتر من مطار بيروت باحكام سجن مع وقف التنفيذ وغرامات مالية ، وتنزيل رتبة .

وقد حكمت المحكمة على الرائد الصهيوني "شان سنرمن" بالسجن لمدة شهر وغرامة قدرها (١٥) الف شيكل ، وتخفيض رتبته الى ملازم اول .

وحكمت ايضا على شريكه في السرقة الملازم اول "عومز روزين" حكما مشابها وتم تنزيل رتبته الى ملازم ثان .

والان ، اذا كانت سرقة طائرة تؤدى الى حبس شهر مع وقف التنفيذ وعلى غرامة مقدارها (١٥) الف شيكل ، فما هي اذن العقوبة التي تفرض على الجنود الصهاينة سارقي الاثاث والمفروشات والبرادات من بيوت الفلسطينيين واللبنانيين في جنوب لبنان ؟

ثم الا تذكرنا هذه الاحكام بغرامات القروش التي فرضت على مرتكبي مذبحة كفر قاسم عام ١٩٥٦ ، مع مراعاة التضخم النقدى الذى طرأ على الكيان الصهيوني منذ ذلك الوقت حتى الان ؟

المجزرة ... تتمة

ومنذ مساء امس الاول كانت قوات العدو قد احتلت بصورة سافرة وهمجية مباني السفارات في العاصمة وحولتها الى مواقع لتجمع آلياتها وقواتها وقام الغزاة باقتحام مبانيها ، كما استهدف هذا العدوان الهمجي المستشفيات والمباني العامة والمؤسسات العلمية التي تم نهبها وتدميرها ، وبشكل خاص المؤسسات العلمية الفلسطينية ومن بينها مركز الابحاث ومركز التخطيط .

صبرا وشاتيلا

وقد اجمعت وكالات الانباء وشهادات جنود العدو للصحفيين ان قوات الغزو بعد ان احكمت تطويق مخيمي صبرا وشاتيلا دفعت بقوات المليشات الانعزالية منذ بعد ظهر امس الاول لاجتياح المخيمين بموافقة الدبابات والجرافات التي كانت تدمر ما تبقى من مساكن المخيمين فيما كانت عمليات الابادة الهمجية تتم بوحشية لا يمكن وصفها حسب تعبير المراسلين الاجانب .

وكان طيران العدو ومدفعية بوارجه الحربية والميدانية المباشرة قد دكت ومنذ الصباح المخيمين ومناطق صبرا والفاكهاني والكولا والمزرعة وقامت طائرات الهيلوكبوتر بقصف وحشي لهذه الاحياء بالصواريخ وحصد العشرات من المواطنين بنيران الرشاشات الثقيلة

وقد نقلت اذاعة لندن على لسان المراسلين الذين دخلوا المخيمين صباح امس انهم شاهدوا اكواما في مجموعات من عشر جثث او اكثر في انقاض المخيمين في محاولة لاخفائها لكن اطراف الجثث بقيت بارزة ومن بين الانقاض كما جاء في رواية الاذاعة .. فيما نقلت على لسان مراسل اسكندنافي اخر بانه شاهد عشرات من الجثث وهي تنقل من المكان بالشاحنات ، وانه احصى بنفسه ٥٠ جثة ومن بين الجثث نساء واطفال وشيوخ .

وفيما تجمع كل الوكالات ان مئات قد سقطوا ضحية هذه المذابح الدموية التي ارتكبها الغزاة الصهاينة وعملاؤهم من المليشات الانعزالية يومي امس وامس الاول فان بضعة الوف قد تم اعتقالهم بصورة وحشية وتم نقلهم بالشاحنات الى جهات مجهولة .

قمع تظاهرة

وردا على هذه المذابح الدموية التي ترتكب في المخيمات تجمع المئات من المواطنين اللبنانيين نساء ورجالا .. شيوخا واطفالا في تظاهرة صاخبة ظهر امس في حي البسطة والمصيطبة للتنديد بهذه المجازر واستنكار جرائم الغزاة الا ان جنود العدو واطلقوا نيران اسلحتهم على المتظاهرين وقتلوا وجرحوا عدداً منهم كما اعتقلوا عددا آخر وهذه هي المظاهرة الثانية التي تنطلق من احياء بيروت الوطنية ردا على جرائم الغزاة حيث انطلقت يوم امس الاول تظاهرة مماثلة قمعها المحتلون بوحشية .

المقاومة

وعلى صعيد المقاومة الباسلة التي ابداها المدافعون عن بيروت من القوات الوطنية المشتركة فان انباء المعارك قد اكدت ان معارك انتحارية قد جرت مساء امس الاول بالسلاح الابيض في مناطق الفاكهاني وبئر حسن والطريق الجديدة وكورنيش المزرعة .

ونقلت الانباء عن هذه المعارك ان عشرات الاطفال والنساء كانوا يحملون الأسلحة الرشاشة والصاروخية الى جانب القوات المشتركة في دفاعهم المستميت عن كرامة بيروت الوطنية ولمنع العدو من استباحة المدينة والمخيمات وانهم دمروا العديد من دبابات العدو وقتلوا العديد من أفراده

وقالت وكالات الانباء عن قتال امس ان الاشتباكات كانت تدور من شارع لشارع ومن مبنى لمبنى في مختلف المناطق والمحاور منذ الصباح وان سلاح الطيران المعادى قام بعدة طلعات ، كما قام الطيران المروحي بقصف وحشي للاحياء والمخيمات التي كانت تقاوم حرب الابادة .

كما اعلنت قوات الغزو هذا الصباح ان الجزء الممتد من كورنيش المزرعة وحتى منطقة الكولا باتجاه البربير منطقة عسكرية مغلقة يمنع الدخول اليها ، وذلك للتغطية على حجم المجازر التي ارتكبت في هذه المناطق التي تطغى فيها رائحة الموت من مخيمي صبرا وشاتيلا حيث مئات الجثث من الاطفال والنساء والشبان ملقاة في ازقة المخيمين على حد تعبير مراسل وكالة الانباء الفرنسية .

مجلس الامن

وكان مجلس الامن الدولي قد اتخذ قرارا في الساعات الاولى من فجر امس ، يحمل الرقم (٥٢٠) جاء فيه :

ان مجلس الامن الدولي يدين اقتحام القوات الاسرائيلية لبيروت الغربية ، خارقة بذلك اتفاقات وقف اطلاق النار وقرارات المجلس السابقة ، ويطلب باصرار من اسرائيل سحب قواتها من بيروت الغربية الى مواقعها قبل الـ ١٥ من الشهر الجارى ، بانتظار تنفيذ جميع القرارات الصادرة عن المجلس .

وقد علّق على القرار مندوب الولايات المتحدة الامريكية في هيئة الامم المتحدة بالقول "ان تصويت الولايات المتحدة الى جانب القرار الذى اتخذه مجلس الامن بشأن انسحاب القوات الاسرائيلية من بيروت لا يشكل اى تغيير دراماتيكي في سياسة الولايات المتحدة تجاه الشرق الاوسط " .

اما المندوب الصهيوني يهودا بلوم فقد صرح امس "ان اسرائيل لا تعتزم الاستجابة لطلب مجلس الامن لانه لم يتطرق لجذور قضية لبنان ، وانه لا يمكن حل قضية لبنان لاعقب انسحاب جميع القوات الاجنبية منها وقبل انسحاب جيش الدفاع الاسرائيلي من لبنان ؟

ريغان يبرر العدوان

وعقب قرار مجلس الامن برر الرئيس الامريكي عمليات احتلال الجيش الصهيوني بيروت ، وبعذر لم تكن قد ادعته حتى اسرائيل نفسها .

حيث قال : ان اسرائيل قد حملت على التقدم الى بيروت بسبب (ما اسماه) هجوم احدى المليشيات اليسارية المتواجدة في بيروت " .

واضاف ان الجيش اللبناني سيتسلم من القوات الاسرائيلية بعض المواقع التي تحتلها في بيروت ، معربا عن اعتقاده بان " اسرائيل " تشاطره الرغبة في انسحاب جميع القوات الاجنبية من لبنان .

ولم يفته بهذه المناسبة التاكيد على عضوية العلاقة الامريكية الصهيونية ، فقال : ان الولايات المتحدة لم تبتعد خطوة واحدة عن التزاماتها بالحفاظ على اسرائيل كدولة ذات سيادة " .

وشارون يعطي سببا آخر

اما وزير حرب العدو الارهابي شارون ، فقد اعطى للعدوان الجديد سببا آخر تماما ، غير الذى ادعاه ريغان ، كما انه غير الذي ادعته " اسرائيل" نفسها في تبريرها الاول لعدوانها الجديد ، حينما زعمت بانها استهدفت اشاعة الهدوء في العاصمة اللبنانية الذى تهدده مصرع بشير الجميل .

فقد اوضح للصحفيين امس " ان هدف اسرائيل من احتلال بيروت الغربية هو طرد المقاتلين الفلسطينيين الذين ما زالوا في العاصمة اللبنانية " .

وقال : ان جيش الدفاع سينسحب من بيروت خلال بضعة اسابيع بعد ان يكمل الجيش اللبناني دخول المخيمات الفلسطينية في بيروت والسيطرة عليها " على ان " يتم انسحاب جيش الدفاع على مراحل وتدريجيا " .

وفيما شدد على " ان من واجب اسرائيل الاهتمام بتشكيل حكومة قوية " توقع كعادته منذ بداية غزوه البربرى " ان اسرائيل ستتمكن من التوصل الى التوقيع على اتفاق معاهدة سلام قريبا مع الرئيس والحكومة التي ستقام في لبنان " .

الحوار الحميم

وكان السفير الاميركي موريس درايبر قد وصل امس الى بيروت قادما من تل ابيب ، من دون ان يصرح بما تم الاتفاق عليه مع قادة الكيان الصهيوني ، سواء حول العدوان الجديد او حول المهمة الاساسية التي اوفد من اجلها ، اى سحب القوات الاجنبية بالتعبير الاميركي .

لكن وزير خارجية العدو شامير قال : " لقد شرحنا لاصدقائنا الاميركيين المقررات الاخيرة التي اتخذناها ، كما استعرضنا السبل الكفيلة بتطبيق المقررات التي اتخذها مجلس الوزراء الاسرائيلي . واشار الى ان المحادثات مع درايبر سجلت تقدما حقيقيا .

واكد الناطق باسم خارجية العدو ايضا ان " درايبر اطلع على موقف الحكومة الاسرائيلية القائل بان القول الاسرائيلي لن تنسحب من بيروت الغربية الا عندما يصبح بمقدور الجيش اللبناني احتلال مواقعه وتثبيت الامن والهدوء .. هذا " الامن والهدوء " الذى لم يسبق لقوة على الارض ان نسفته بهذا الشكل الهمجي .

أثر الحرب ../ تتمة

وان كل هذه المعارك لم تستهدف الدخول الى بيروت وانما احتلال مواقع "استراتيجية"

ان الولايات المتحدة تمارس علينا ضغوطا حتى لاندخل الى بيروت الغربية بل وتلجأ الى توجيه التحذيرات والتهديدات لنا لكن كل ذلك ليس جديا .. هم يفعلون ذلك في كل مرة معنا .. لكنهم بالنهاية يعطون موافقتهم وقد كانت هناك موافقة من قبلهم على دخولنا بيروت .. انهم اقترحوا علينا ان نحتل بيروت بهدوء اى ، خطوة وراء خطوة ، بحجة ان العالم سيثور علينا ان نحن قمنا بعمليات واسعة لاحتلال بيروت ولكن في كلتا الحالتين كنا سندفع الثمن باهظاً جدا .. كان بامكاننا ان نستمر بضرب المدينة من بعيد بمختلف الاسلحة المتوفرة لدينا .. وكان بامكاننا الاستمرار في اختبار العديد من الاسلحة الحديثة الاخرى ولكن الدخول الى احياء سكنية عالية معناه فقدان الكثيرين كان هناك جنود متحمسون للدخول الى بيروت وكان هناك ايضا آخرون مترددين ان احداً يرى الموت على بعد خطوات منه ويكون على قناعة من انه لن يخرج فلا شك انه سوف يتردد ويتردد بالدخول .

هذه الحرب سوف يكتبون ويتحدثون عنها طويلا جدا .. سوف يكتبون عنها الشيء الكثير فقد كانت من اسوأ الحروب التي ننزلق اليها .. واعتقد بانه سيكون لدى اشياء كثيرة لادونها في مذكراتي ولارويها لزوجتي تسيفورا ..

الاخ أبو عمار يخاطب .. تتمة

والمذابح التي ترتكب من قبل العدو الصهيوني لابادة الشعبين الفلسطيني واللبناني في بيروت

واكد الاخ ابو عمار في رسالته على ضرورة ان يتحمل الاتحاد السوفيتي مسؤولياته الكاملة باعتباره احدى القوتين الاعظم لوقف هذه المجازر وردع الفاشية الصهيونية واجبارها على الانسحاب من بيروت ولبنان .

.. كذلك تمنى الاخ ابو عمار في الرسالة العاجلة التي بعث بها للرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ان يبذل جهوده الشخصية وان تستخدم فرنسا نفوذها باعتبارها الدولة المشاركة في القوة المتعددة الجنسية لوقف حرب الابادة التي ترتكب بحق المدنيين العزل من ابناء الشعبين اللبناني والفلسطيني

.. وبعث الاخ ابو عمار برسالة عاجلة الى الامين العام للامم المتحدة طالبه فيها بعقد جلسة فورية لمجلس الامن لبحث المجازر البشعة التي ترتكبها قوات الغزو الصهيوني بحق المدنيين الفلسطينين واللبنانيين والعمل على وقفها .

كما طلب الاخ القائد العام من الامين العام للامم المتحدة توزيع رسالته على اعضاء مجلس الامن وخاصة المندوب الايطالي الذى تشارك دولته في القوة المتعددة الجنسية .

.. ويوجه رسالة الى الرئيس كاسترو

وجّه الاخ ابو عمار امس برقية عاجلة الى الرئيس فيديل كاسترو بصفته رئيسا لحركة عدم الانحياز شرح له فيها الوضع الخطير الناجم عن اجتياح قوات الغزو الصهيوني لبيروت .

وفيما يلي نص البرقية :

الرئيس الرفيق فيديل كاسترو

تحية الثورة وبعد ،

فانني أكتب اليكم هذه الرسالة في هذه الظروف الصعبة ، وبعد قيام القوات الاسرائيلية الفاشية باقتحام المنطقة الوطنية من مدينة بيروت رجاء التكرم باعلام جميع دول عدم الانحياز بها .

لقد كان الاتفاق ان تقوم القوات المتعددة الجنسيات (الفرنسية ، الايطالية ، الامريكية) ، مع المراقبين الدوليين والتي تسلمت المدينة من القوات الفلسطينية التي غادرت بيروت بحماية هذه المدينة وعدم السماح للقوات الاسرائيلية باقتحامها .

ونصت التعهدات التي اعطيت لنا وخاصة من المبعوث الامريكي حبيب ان الولايات المتحدة الامريكية والقوات المتعددة الجنسيات تضمن حماية وسلامة المخيمات الفلسطينية المتواجدة في بيروت وكذلك المؤسسات الفلسطينية العلمية والثقافية والاجتماعية والصحية التي نصت الاتفاقات واعطيت التعهدات على حمايتها ، وبجانب هذا تشرف هذه القوات المتعددة الجنسيات على خروج القوات المسلحة الفلسطينية بكامل الشرف العسكرى اللائق بها وبسلاحها .

وكان من المتفق ان مدة هذه القوات هي شهر قابل للتجديد ، تبعا وطبقا للظروف والانسحاب الاسرائيلي .. وقد نفذت القوات الفلسطينية الاتفاق بدقة وامانة وحسب الاصول العسكرية .. ولكننا فوجئنا بانسحاب هذه القوات بعد اسبوعين من بداية واجبها ، لتقوم القوات الاسرائيلية بعد ذلك مباشرة باقتحام المدينة .. حيث تجرى الان معارك شرسة مع المليشيات الوطنية اللبنانية المتواجدة في المدينة والتي خرجت تحمل السلاح دفاعا عن مدينتها .

ان ما تم هو خديعة تمس الشرف العسكرى للقوات المتعددة الجنسيات التي تكفلت بحماية المدينة وحماية المخيمات الفلسطينية وسكانها كما تمس شرف التعهدات والاتفاقات التي قدمها المبعوث الامريكي فيليب حبيب ، وهو جريمة جديدة ترتكب ضد اهالي المدينة والتي بدأت الحياة العادية تعود اليها بعد التوصل الى وقف اطلاق النار بين القوات الاسرائيلية والقوات المشتركة اللبنانية ـ الفلسطينية ومجيء القوات المتعددة الجنسيات وابرام الاتفاق مع المبعوث الامريكي فيليب حبيب طبقا لقرارات مجلس الامن الدولي الصادرة بهذا الخصوص .

ان ما يحدث الان للمدينة الباسلة تتحمل مسؤوليته دول هذه القوات المتعددة الجنسيات وفي مقدمتها الولايات المتحدة الامريكية وما يحدث من هؤلاء الارهابيين الفاشيين الاسرائيليين هو جريمة جبانة يقوم بها الجيش الاسرائيلي الجبان الذى وقف عاجزا بكل آلته العسكرية المتقدمة امريكيا امام المدينة عندما كانت القوات المشتركة تدافع عنها قبل خروج المقاتلين الفلسطينيين والتي افشلت له سبعة عشر هجوما اسرائيليا عسكريا رغم القصف الجنوني والوحشي برا وبحرا وجوا لمدة ٨٨ يوما متواصلة ، والان وامام هذه الخديعة والتواطؤ الذى حدث اناشدكم وجميع الاحرار والشرفاء في العالم لبذل جميع جهودكم وجهود جميع الاعضاء في حركتنا ، حركة عدم الانحياز ، لايقاف هذه الجريمة المجزرة التي تحدث الان داخل المدينة ضد سكانها الفلسطينيين واللبنانيين والاعتقالات للمواطنين والقادة لبنانيين وفلسطينيين وغيرهم من الجرائم البشعة الجارية الان في المدينة والمخيمات الفلسطينية ولاجبار هذا العدو الاسرائيلي الفاشي المجرم على الانسحاب الفورى تنفيذا للقرارات التي صدرت عن مجلس الامن (٥٠٨ و ٥٠٩ ، ٥١٧ ، ٥١٨) .

وللعلم فقد قمت بالاتصال بالحكومتين الايطالية والفرنسية بهذا الخصوص ، كما عملت لعقد جلسة طارئة لمجلس الامن الدولي لبحث هذا العدوان الخطير والجبان .

مع وافر تقديرى واحترامي لجهودكم الدائمة مع شعبنا الفلسطيني وقضيته العادلة ومع الشعب اللبناني المناضل البطل .

مرحبا بقائد شعبنا .. تتمة

انظمتهم وصمتها وما هو مخفي واعظم .. فلقد أمسكوا بكلمة السر .. واصبحت فلسطين هوية تشمل كل من يسلك دربها ..

ولقد كثرت الكوفيات وتناسلت البنادق .. جن العدو الامريكي فمنع العالم حتى من اصدار قرار باطلاق سراح الماء في بيروت ، وجنّ العدو الصهيوني فأجرى الدم بسرعة الماء ، وجنّت الانعزالية فانتشرت على عواصم العرب .

لكن الدم لم يغد ماء ، بل تبين الخيط الابيض من الخيط الاسود ، فاذا بالعرب عَربان : واذا بالعرب العرب معنا ، ليسوا معنا بل هم أنفُسنا .. وإلا فمن الذى يقاتل الان ؟ في بيروت ؟ ألسنا نحن ؟ اوليست الكوفية هي التي تظلل المقاتلين الان ؟

يا ابا عمار ..

لقد عاهدتَنا ، منذ اول الشوط ، على ألاّ تسلك بنا طريقا سهلة ، لأن الصعب هو قدَرُ الثوار .. ووفيت العهد وما تزال ؛ وها نحن ثانية على العهد ، على طريق الثورة الفلسطينية ، بعمقها العربي وامتدادها الانساني ، ممثلة شرعية وحيدة لشعبنا ، من اجل تحقيق اهدافنا في تحرير كامل التراب الفلسطيني ..

وستظل البندقية مشرعة حتى تحقيق هذه الاهداف ..

وانها لثورة حتى النصر ...

الأخ ابو عمار يوجه رسالة عاجلة لمنظمة اليونيسكو يطالب فيها بحماية المؤسسات الفلسطينية في بيروت

وجّه الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية رسالة عاجلة الى السيد (مختار امبو) الامين العام للمنظمة الدولية للثقافة والعلوم (اليونيسكو) حول الجرائم التي ارتكبها العدو الصهيوني اثناء اجتياحه لمدينة بيروت ومن ضمنها المؤسسات العلمية والثقافية والتاريخية الفلسطينية وهذا نصها :

قامت قوات الغزو الاسرائيلي التي احتلت بيروت الغربية باقتحام مركز الابحاث يوم الجمعة ٩/١٧ وسرقت جميع محتوياته بما في ذلك مكتبة الزاهرة ووثائقه النادرة ونقلتها .

ان هذا العمل هو عدوان صارخ على حرمة مؤسسة علمية حملت مشعل المعرفة واسهمت في تقدم العلم وقدمت العون للعديد من الباحثين ، وتعاونت مع مؤسسات علمية مماثلة في مختلف انحاء العالم .. وواضح ان هذا العدوان لا يمثل خرقا فاضحا لوقف اطلاق النار وللاتفاق الذى بني عليه فحسب ، ولكنه خرق فاضح للقانون الدولي وللمبادىء التي قامت عليها المنظمة الدولية ومساس بالقيم العليا التي تهتدى بها المؤسسات العلمية في عالمنا .

ان هذه الجريمة التي تضاف الى جرائم اسرائيل التي اقترفتها بحق هذا المركز حين ارسلت الطرود الناسفة لقتل الباحثين فيه ، وحين حاولت نسفه ، والى جرائمها بحق مؤسساتنا العلمية والثقافية وممتلكاتنا الاثرية في الوطن المحتل ، يذكرنا بما فعلته النازية ابان الحرب العالمية الثانية ، وتكشف عن المحاولات الاسرائيلية المستمرة لطمس الحقائق ومنع نشرها .

انني باسم المجلس الاعلى للتربية والثقافة والعلوم في منظمة التحرير الفلسطينية اهيب بالمنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم ومن خلالها بمختلف المؤسسات العلمية في عالمنا ادانة هذه الجريمة النكراء ، واتخاذ اجراءات عملية تمكن من استرداد محتويات المركز ودعوة العاملين في المؤسسات العلمية الاسرائيلية لاتخاذ موقف رافض لهذه الجرائم .. واني على يقين بان الجهد العالمي المشترك للوقوف في وجه هذا العمل الاجرامي هو تعبير عن حماية القيم العليا وتطلع لسيادة الحق والعدل والسلام .

أنتهز الفرصة لأعرب عن تقديرنا لجهودكم المخلصة في خدمة التربية والثقافة والعلوم في عالمنا وفي معالجة الموضوعات المتعلقة بشعبنا .

الأخ أبو عمار يتلقى رسالة عاجلة من شيسون يبلغه باهتمام الرئيس الفرنسي بوضع بيروت

تلقى الاخ ابو عمار رئيس اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ، رسالة عاجلة من السيد كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسي تتعلق بالاوضاع في بيروت .

وابلغ الوزير الفرنسي الاخ القائد العام باهتمام الرئيس ميتران شخصيا بهذه الخديعة التي ارتكبتها قوات الغزو الاسرائيلي بما في ذلك هذا الخرق الفاضح للاتفاقات التي ابرمت مع المبعوث الاميركي فيليب حبيب .

كذلك تلقى الاخ القائد العام رسالة مشابهة من الحكومة الايطالية .. وكان الرفيق انريكو بلنغوير الامين العام للحزب الشيوعي الايطالي قد دعا الاحزاب الايطالية قبيل مغادرة الاخ القائد العام لاجتماع عاجل لبحث الموقف في بيروت ، واتخاذ الاجراءات الضرورية واللازمة لوضع حد لجرائم البربرية الاسرائيلية .

اللجنة التنفيذية .. تتمة

الفلسطينية ان تتجه الى الرأى العام العالمي بمايلي :

اولا : قامت قوات الغزو " الاسرائيلي " بهذه المذابح بالرغم من ان الولايات المتحدة الاميركية ضمنت بتعهد مكتوب من خلال مبعوثها فيليب حبيب عدم دخول القوات " الاسرائيلية " بيروت الغربية بعد خروج المقاتلين الفلسطينيين منها وتأمين سلامة سكان بيروت الغربية والمخيمات الفلسطينية ، الامر الذى يطرح بشكل مباشر مسؤولية الولايات المتحدة الاميركية الكاملة المادية والمعنوية عن هذه المجازر ، ويطرح مصداقية التعهدات التي تقطعها على نفسها كدولة كبرى .

ثانيا : نصت التعهدات على ان تقوم القوات المتعددة الجنسية التي تضم قوات اميركية وفرنسية وايطالية بواجبها في حماية بيروت الغربية من " الاسرائيليين " والبقاء لمدة شهر قابل للتمديد باتفاق الاطراف المعنية حتى تتأكد تماما سلامة المدنيين وتنجز المهمة التي قدمت هذه القوات من أجلها ، وقد اصرت الولايات المتحدة على انهاء عمل هذه القوات قبل انتهاء الشهر وقبل تأمين سلامة بيروت الغربية ، ثم سحبت كل من ايطاليا وفرنسا قواتهما دون ان يتم التشاور مع منظمة التحرير الفلسطينية ، الامر الذى يحمل حكومات الدول المشاركة في القوات المتعددة الجنسية جزءا من مسؤولية ماحدث .

ثالثا : ان هذه المذابح التي تقوم بها قوات الغزو "الاسرائيلي" ضد المدنيين من فلسطينيين ولبنانيين هي حلقة في سلسلة المذابح التي قامت بها "اسرائيل" ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني وهي تقدم صورة جديدة اشد فظاعة وبشاعة لجرائم الابادة الجماعية التي اقترفتها النازية والفاشية . وواضح انها تستهدف ابادة الشعب الفلسطيني التي هي هدف "اسرائيلي" معلن يتكرر تأكيده "اسرائيليا" قولا وعملا ، كما تستهدف تشريد سكان المخيمات واكراههم على النزوح عن مخيماتهم الى المجهول .

ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تتوجه الى الامم المتحدة والى كل الدول والى المؤسسات الدولية والخاصة والى الرأى العام العالمي ليتحملوا مسؤولياتهم في ايقاف هذه الجرائم التي تثقل الضمير الانساني ومعاقبة مقترفيها ، وهي تطالب تحديدا بمايلي :

اولا : ان يقوم مجلس الامن الدولي بفرض العقوبات على "اسرائيل" حسب البند السابع من الميثاق وطردها من الامم المتحدة لمخالفتها المواثيق الدولية واقترافها جرائم الحرب البشعة هذه .

ثانيا : ان تقوم الولايات المتحدة بسحب القوات" الاسرائيلية " الغازية من بيروت الغربية ومن لبنان ككل فورا طبقا لقرارات مجلس الامن المتتالية .

ثالثا : ان تقوم الدول الثلاث باعادة القوات المتعددة الجنسية فورا لتبقى حتى يتحقق الانسحاب " الاسرائيلي " الشامل .

أبو عمار وصل دمشق .. تتمة

وستتم في هذا الاجتماع مناقشة عدد من القضايا والتطورات الراهنة في ضوء استمرار الغزو الصهيوني للبنان وحرب الابادة التي تشن ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني والصمود البطولي للقوات الوطنية المشتركة في مواجهة هذه الحملة ، فضلا عن استعراض مقررات قمة فاس وتحديد زمان ومكان انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني .

وكان الاخ القائد العام قد اجرى اتصالات عديدة مع الحكومات السعودية والفرنسية والايطالية حول تطورات الموقف في بيروت ، بعد انسحاب القوات الدولية منها قبل الموعد المحدد وتنفيذ قوات الغزو الصهيونية جريمتها الجديدة في بيروت .

جنبلاط يدعو لاستمرار الصمود

اكد الاخ ـ وليد جنبلاط ـ رئيس الحركة الوطنية اللبنانية بان الصهاينة اتخذوا من مقتل بشير الجميل عذرا للدخول الى بيروت الغربية .

ودعا الاخ جنبلاط في تصريح له مؤخرا في عمان الى الاستمرار في الصمود لصد قوات الغزو عن بيروت الوطنية .

واعرب عن امله في العودة الى بيروت في اقرب فرصة ممكنة .

وعن الانتخابات الرئاسية المقبلة اكد الاخ جنبلاط رفض الحركة الوطنية واقع الاحتلال ونتائجه ، والمعاهدة مع العدو الامر الذى يعول عليه العدو كثيرا في تعيين رئيس الجمهورية .

هل يجيء الشمعونان ؟

حتى الان لم يخرج الدخان الابيض من البيت الابيض بتعيين رئيس للبنان ، وما يزال بيغن يفكر في الموضوع ، ولا يعني هذا ان بيغن في وضع من يفاضل بين كميل شمعون وامين الجميل ، ذلك انه ، وان بدا انه هو من قام بتعيين بشير الجميل ، يظل بدوره عرضة للتعيين او الاقالة من السيد الامريكي .

فلقد تحدثت الانباء عن تقديم موعد الانتخابات داخل التجمع الصهيوني في فلسطين ، وهذا يعني ان على البيت الابيض ان يطلق دخانه الابيض مرة اخرى فيحدد ما اذا كان يريد للجولة القادمة شمعون بيريز ام سيبقي على بيغن ..

فهل يأتي الشمعونان : كميل وبيريز ؟ ام سيأتي بيغن وامين ؟ ام سيكون الامر نوعا من " السلطة " التي تزين مائدة البيت الابيض ؟

بعض المراقبين يرى ان هراوة بيغن قد ادت دورا هاما في المرحلة السابقة .. وانه آن الاوان للحمامة المجربة ، حزب العمل ، ان تهدل قليلا ، بالسلام " الامريكي " ، وهذا يعني مهمات جديدة للكيان الصهيوني قد يكون شمعون بيريز مناسبا لها اكثر ..

وهذه النظرة تستتبع سحب الموضوع على لبنان ، حيث اراقت عصابات الكتائب دما كافيا ، وآن الاوان " لرئيس الجبهة اللبنانية " آخر زملاء نوري السعيد في المنطقة كميل شمعون من اجل دور جديد للبنان .

بعض المراقبين يرى الامر من وجهة نظر مغايرة : فالحرب الاخيرة بينت ان عاملا جديدا داخل في الصراع هو خوض الشعب معركته بنفسه ، وتلك هي معجزة الثورة الفلسطينية ، الامر الذى يعني ان كل الدمار الذى حصل ، وكل القتل والارهاب والحرق والتفجير ، لم يلغ وجود منظمة التحرير الفلسطينية ، ولم يكسر شوكة الشعب ، وهذا يقتضي المزيد من " الصقور " الامريكية ، وبالتالي فلا بد من بيغن .. وبالتالي ايضا لا بد من مرشح الكتائب ..

لكن النظرتين هاتين تقفزان عن حقيقة ابسط من هذا التحليل كله ، وهي انه لا صقور ولا حمائم عند الفاشست بل فاشست .

حزب العمل ـ الحمامة ، هو الذى تسلم مهمة ادارة التجمع الصهيوني في فلسطين منذ هزيمة العرب الاولى ١٩٤٨ ، واذا كانت عصابات بيغن قد ارتكبت جريمتي دير ياسين وقبية ، فان سلطة حزب العمل هي التي ارتكبت مجزرة كفر قاسم . وقامت بالعدوان على السويس وبورسعيد ، وبعدوان حزيران ١٩٦٧ ، وهي التي قاتلت العرب عام ١٩٧٣ ، وفي الحروب هذه كلها ، ابدت العسكرية الصهيونية ، بقيادة حزب العمل ، من ضروب الفاشية ما اذهل العالم ..

كذلك فان الدهقون كميل شمعون ، على الرغم من دهائه وتشعب اتصالاته ، لم يقصر ابداً على صعيد الجرائم الفاشية ، سواء خلال فترة حكمه في الخمسينات ، او خلال السنوات السبع الماضية ، بدءا باطلاق النار على الجماهير المتظاهرة ضد شركة بروتين الاستعمارية التي يمثلها ، واستشهاد معروف سعد ، مرورا بمجزرة مخيم ضبية ، وصولا الى مساهمات فلول عصاباته في الجرائم الاخيرة بالتعاون مع العدو الصهيوني ..

اذن لا يستطيع بيغن ان يباهي على شمعون بيريز بانه فاشي اكثر منه ، ولا تستطيع عصابات الكتائب ان تباهي بانها فاشية اكثر من عصابات شمعون ..

بل ان المسافة كانت متداخلة بين الليكود والمعراخ ، وبهذا نفهم كيف انتقل موشي دايان وزير حرب المعراخ بسهولة الى صف الليكود ليصبح وزير خارجية ..

اذن ، ماذا سيفعل العدو الامريكي ومن سيختار ؟

الجواب بخصوص شمعون الاول ، بيريز ما يزال مبكرا .. اما بخصوص شمعون الثاني ، كميل ، فنحن لسنا في عجلة من امرنا ، اذ كلها ايام ويخرج الدخان الابيض من البيت الابيض . ونحن لا يهمنا الامر كثيرا ، ما دام الرئيس القادم سيكون معينا من قبل العدو الامريكي الصهيوني لاداء المهمات نفسها .

وكما ان وجود التجمع الصهيوني كله في فلسطين غير شرعي .. فان عملية التعيين كلها ليست شرعية ..

وتظل الشرعية الوحيدة في لبنان للابطال البواسل الذين يدافعون الان لا عن بيروت فقط ، بل عن الامة كلها ..

وتظل الشرعية الوحيدة في فلسطين ، لممثلنا الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية ..

وحتى تتحقق الشرعيتان ، فوق تراب فلسطين ولبنان ، سنخوض نضالا طويلا ، صعبا ومعقدا ، بحيث يمكن القول بالثقة : انه يومها ، لن تكون الخريطة العربية الرسمية على ما هي عليه الان ..



اثر الحرب على كيان العدو

الجنرال بن تسيون شرايدر :

- واشنطن اقترحت علينا احتلال بيروت خطوة خطوة
- معارك ١٩٨٢/٨/١ كانت من أجل دخول بيروت

في جنوب لبنان كان الوضع سيئا وعند مشارف بيروت الوضع ايضا سيء .. ماذا كان مطلوبا من الجيش الاسرائيلي ان يفعل حتى لا يكون الوضع سيئا ، لقد بذل الجيش كل مافي وسعه .. وماذا كان باستطاعته ان يفعل اكثر من ذلك كله ، لقد دمرنا لهم المدن والقرى ، لقد مسحنا لهم مخيماتهم كل هذا حتى يستسلموا وكانوا يرفضون الاستسلام ، لقد فضلوا الاستمرار بالقتال حتى الموت .. بالواقع هذه ظاهرة مشوقه .. ان يقاتل المرء عدوه حتى الموت او النصر وليت هذه الظاهرة تجد طريقها الى صفوف الجيش .. ومن اخطر الامور التي كانت في هذه الحرب ، هي انك تجد امامك عدوا يرفض الهزيمة والاستسلام ويرفض الخضوع ، تضربه .. وتضربه ، ومع ذلك تراه يستمر بالقتال ، تصور انا شخصيا كنت اتيح للفلسطينيين فرصة النجاة والفرار ، وكنت اتعمد ان اترك لهم منفذا يفرون منه كل هذا من اجل تخفيف هجماتهم المجنونة علينا .. ولكن لم يحاول احدهم الاستفادة من هذه الفرصة ، وكلما كنت اضيق الخناق عليهم كانوا يتفجرون ويفجرون معهم آلياتي ـ حتى اليوم الخامس عشر للحرب كنت قد تلقيت اربع وحدات عسكرية جديدة لتعزيز قواتي .. وكنت اصرخ عليهم كمن لدغته افعى حتى يسارعوا في ارسال النجدات والتعزيزات لي فدونها لم يكن باستطاعتي ان استمر بالقتال وكيف استطيع الاستمرار بالقتال مع قوات محطمة منهكة .. في الدامور كان القتال مجنونا .. كان القتال شرسا .. كان هناك موت كان عليك ان تعود نفسك بانك ستبقى وحيدا وقد يرحل الجميع عنك ـ قبل دقائق معدودة قبل لحظات نكون بصحبة عدد من الضباط والجنود يتحدثون ويضحكون ايضا .. هذا يحدثك عن زوجته الحامل في الشهر .. وهذا عن اطفاله الصغار وآخر يحدثك بانه تزوج حديثا وان فتاته جميلة .. وفجأة يتوقفون جميعا عن الحديث ويرحلون عنك الى الابد فتنظر الى جثثهم الملطخة بالدماء وتتذكر ماقاله كل واحد منهم لك فتبكي حزنا عليهم وتريد أن تثأر لمقتلهم ، فتجد نفسك عاجزا ، فامامك سور من الجحيم كلما حاولت الاقتراب منه اكثر .. تمزقت اربا اربا ..

> كنا نخسر عشرة جنود مقابل كل متر نتقدم اليه في بيروت

ان المعارك التي دارت نهار الاحد ٨/١ كانت من اجل الدخول الى بيروت نحن حقا كنا ننوى الدخول الى بيروت في ذلك اليوم وكان الوزراء الذين التقوا في منزل مناحيم بيغن صباح السبت ٧/٣١ قد اعطوا موافقتهم على دخول الجيش واذكر بان الاوامر قد جاءتنا في حوالي الخامسة من مساء السبت وكانت تقضي بان يدخل الجيش الى بيروت الغربية ويقضي على الفلسطينيين فيها ، واتفق على ان تبدأ عملية الدخول الى المدينة في الرابعة صباحا وفعلا تم التنسيق بين كافة الوحدات والالوية وقادة العمليات العسكرية ، لكن الجيش في هذا اليوم عجز عن الدخول الى بيروت فقد كانت هناك مقاومة مخيفة لم يكن باستطاعتنا ان نتقدم اكثر مما تقدمنا لقد تم احتلال بعض المواقع ومنها مطار بيروت في الجنوب وفي منطقة المتحف والاوزاعي احرز بعض التقدم الطفيف ولكن نحن لم نبدأ بكل تلك المعارك المجنونة من اجل احتلال بعض المواقع معارك تستمر ١٥ ساعة تستخدم خلالها عشرات الطائرات والسفن لقصف المدينة من الجو والبحر ومئات الدبابات والمدافع الثقيلة وعشرات الالاف من الجنود ، خيرة الجنود ، وكل ذلك وتكون النتائج احتلال بعض المواقع .. حسنا .. هذه المواقع احتلت لكن الثمن كان باهظا جدا .. ان كل ١٠ جنود مابين قتلى وجرحى يسقطون مقابل كل متر واحد نتقدم اليه ونحتله .. فانظر كم كان الوضع خطيرا ، والطريف في الامر انهم سارعوا الى القول بان الحكومة لم تعط موافقتها على الدخول لبيروت

البقية على الصفحة (٢) ع ١

اتحاد النقابات العالمي والفلسطيني يشيدان ببطولة المقاتلين في وجه الاحتلال

اشاد اتحاد النقابات العالمي بصمود المقاتلين الفلسطينيين والقوات الوطنية اللبنانية في وجه الغزاة الصهاينة المزودين باحدث الاسلحة الاميركية المتطورة .

جاء ذلك في البيان المشترك الذى صدر في براغ في ختام المباحثات بين وفد اتحاد نقابات فلسطين برئاسة فتحي الراغب الامين العام للاتحاد وبين ممثلي الامانة العامة لاتحاد النقابات العالمي برئاسة ابراهيم زكريا الأمين العام للاتحاد .

واكد البيان انه لايمكن ايجاد حل عادل ودائم لمشكلة الشرق الاوسط الا باستعادة الحقوق الوطنية والمشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ارضه ووطنه .

ودان البيان بشدة محاولات الولايات المتحدة الاميركية الرامية الى تجاهل الحقوق الوطنية والمشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

تاس : على المعتدين أن ينسحبوا من لبنان دون قيد أو شرط

دعت وكالة الانباء السوفياتية (تاس) في تعليق لها بقلم بوريس شابايف امس الى ضرورة اتخاذ التدابير الحازمة والملحّة للتصدى للعدوان الصهيوني المستمر على لبنان والذى كشف وجهه البشع امام العالم .

واكدت تاس عدم امكانية اجراء اية تسوية بدون انسحاب المعتدين "الاسرائيليين" من لبنان فوراً وبلا قيد او شرط والانسحاب من جميع الاراضي المحتلة ، واحقاق حقوق الشعب الفلسطيني عمليا في تقرير المصير ، واقامة دولته المستقلة واعادة القدس للعرب التي ينبغي ان تكون جزءا لايتجزأ من الدولة الفلسطينية .

واكد التعليق انه يستحيل ان يتم كل ذلك دون مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني في جهود احلال السلام .

وندد التعليق بدور واشنطن في دعم العدوان الصهيوني ووصف خطة ريغان التي طرحها للسلام بانها شكل ممسوخ للحكم الذاتي تحت سيطرة " اسرائيل .

وحذّر التعليق من محاولات واشنطن بتصفية منظمة التحرير الفلسطينية بالوسائل السياسية بعد اخفاق عمليات ابادتها جسديا بالحديد والنار .

٣٢٠ مليون دولار خسائر صيدا من جراء الغزو

قال السيد احمد كلش رئيس بلدية صيدا في تصريح له مؤخرا ، ان الغزو الصهيوني للبنان قد كلف مدينة صيدا خسائر تقدر بزهاء ٣٢٠ مليون دولار .

واوضح كلش ان القوات الغازية دمرت ٢١٥٠ مؤسسة تجارية بالاضافة الى المدارس والمستشفيات ومقر البلدية وحوالي الف منزل .

آخر خطوة في الحلم

وليد أبوبكر

بينى وبينكمْ دمى ـ بيروت :
فاصلة وواصلة ـ وأمتار وأشعار وأطفال
وأبطال ـ شظية قنبلة

بينى وبينكم دمى ـ صوت النذير
على مدار الأسئلة :
قد جاء يوم الزّلزلة
بيروت صامدة وعارية وحيدة
بيروت واقفة كحدّ الصبر
واقفة أمام البحر
حاسمة كفعل الأمر
واضحة كشمس الظهر
واعدة كفاتحة القصيدة

بيروت بين دمائكم تصحو وتصمد
فى رهان الموت ، عند البحر ، خاصرة
الزمان الصوت ، اذ يعلو جدار الصمت ،
يحلم بالأمان ..
بيروت قائمة كحدّ الصبر

نحو المجد صاعدة تسابق
فاذا مضت ستقوم فى كل الحرائق
ولسوف تنهض فى الرماد .. وفى الدخان
ولسوف تولد فى الصحارى والجبال
وفى البحار وفى الغصون وفى الحدائق
نار .. وتنصب مقصلة

ولسوف تخنق كل من كانت تعانق ..
بيروت صرخة طفلة تنمو ..
شظية قنبلة .

* *

بينى وبينكم دمى ـ بيروت
تشرب من جحيم النار
تشرب من لظاها النار
تنفجر السواحل ..

من كل زاوية مقاتل
فى كل زاوية مقاتل
بيروت آخر خطوة فى الحلم
والكابوس ماثل

بيروت فاصلة من الفرح العظيم ..
الى المآتم
بيروت حد النار ، حد الماء ، حد
الحد فى زمن الهزائم
بيروت وهى تقدم القربان من
عشاقها ..
.. تحمى العواصم
فاذا مضت بيروت
أى غد سيصمد أو يقاوم ..
واذا مضت بيروت صوب البحر
.. فالطوفان قادم !